الرياح جارية مجري الفعل للسحاب وقال ابن
مسعود في تفسير هذه الاية يبعث الله الرياح
لتلقح السحاب فتحمل الماء وتجه في السحاب ثم
تعصره السحاب وتدره كما تدر اللقحة قال
فهذا تفسير القاحها للسحاب ومعنى لواقح اي
ملاقح قاله ابو عبيدة قال الزجاج ويجوز
ان يقال لها لواقح وان لم تحمل غيرها لطيفة
قد تكون الريح راحة للابدان وتنعيمها لها
سيما المصبا والشمال وقد تكون لافساد الثمار
كالعقيم وهي التي لا تلقح شجرا ولا تنشئ سحابا
ولا رحمة فيها ولا بركة وفي ابي داود عن
ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الريح من روح الله وريح
ياتي بالرحمة وياتي بالعذاب فاذا رايتموها
فلا تسبوها واسيلوا الله خيرها واستعيذوا
به من شرها وخرج البخاري ومسلم والترمذي
عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا عصفت الريح قال اللهم
اني اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت
به واعوذ من شرها وشر ما فيها وشر
ما ارسلت به ولفظ الترمذي كان اذا راي

السحاب

السحاب والله سبحانه وتعلم **فصل في الليل**
والنهار قال الله تعالى **ومن اياته ان**
جعل لكم الليل والنهار وقال تعالى **واختلاف**
الليل والنهار الي غير ذلك من الايات واخرج
الحاكم وصححه عن ابي هريرة قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انك
تدعوا الى جنة عرضها السموات فاين النار
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاين الليل الذي
ليس كل شيء منه فاذا جا النهار قال الله اعلم
قال كذلك يفعل ما يشا وكان ابوا وابل يقول
اذا جا الليل جا خلق الله الاعظم واخرج ابو
الشيخ عن ابن عباس انه سيل عن الليل والنهار
ايهما كان قبل فقرا او لم ير الذين كفروا
كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناها
ثم قال هل كان بينهما الا ظلمة وذلك لتعلموا
ان الليل كان قبل النهار وقال ابن جريج اول
ما خلق الليل مظلما وقال النور فطرد الظلمة
الى حيث شا الله ثم خلق الشمس والقمر والنهار
وليس شيء خلق اعظم من الليل والنهار وقبل
ان الله تعالى خلق من النور النهار وجعله
مضيئا نيرا وخلق من الظلمة الليل ثم خلق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)